

دو فصلنامه تخصصی مؤسسه کتاب شناسی شیعه

سال دوم، شماره اول، بهار و تابستان ۱۳۹۰

ISSN 2228-5679

عن المصنف وأمر له جمع مصنفات في الأصل من الدين والفقول
والنقول والفروع والأصول بالطريق الوسطى إلى السبب المذكور السيد
المرتضى عميد الدين وعلمه في الفقه والحديث والاصول والمصنف كتاب
وهذا الطريق كتب الحق في الفقه جمع من عبادة الله مضجعه
لحق حال الدين عليه وأمر له تصانيف الأيام فخر الدين بن علي بن عماد الدين
بن فضل عليه رضى الدين الراشد وكذا أحواشي ابن النجار وما هو
بخط الشهيد والشفيع في الأصل المعدد بهذه الطريق وأمر له جمع مصنفات
في غير الدين عليه في الفقه والاصول في غير الدين عليه وبطريق آخر
في الأصل الراى عن المصنف كتابه وأمر له جمع مصنفات
أصحابنا المتقدمين رضوان الله عليهم أجمعين عن علي بن ناصر بن إبراهيم
البوسيني في الفقه في بناء الدين ولد الشهيد عن والده رحمه الله فله
ذلك المصنف وأمر له في أهل ذلك وعليه أن يتبعه عبده بالمدار في خلواته
وعقباته وخلل طائفة طاعة وكتب في العباد جربا وأكبر ما جرب
تجاوز الله عنه من علي بن محمد العسائي العالم جامد لم يسلما مدعوا
شكلا فيقول بعضهم وقد تسبى الورقاء وهي حامية وقد نطق الأوتار وهي جاد
لث عشر ليلة خلت من رجب الأصب سنة ثلث وسبعين وثمان مائة هجر
بنوه على مشرفها السلام

وفقیۃ الأمير محمد بن ناصر الدین بخش علی مقام
 نوح فی «الکرک» از بابی خطهای کتب طبقات
 امامیه دیوانہ بہ قندار سید زین الدین العامری
 تلمۃ الرحلة العراقیۃ یادی از محمد شریف
 کشمیری سید جعفر کشفی داراسی
 بیوجردی احوال و آثار میرزا محمود
 بیوجردی علامہ میرزا یحیی
 مستوفی ید آبادی شرح
 حال آیۃ اللہ صدرال

بزم صدر آیة الله حاج آقا حسین
 یزدجردی از دیدگاه آیة الله شریعی زنجانی شرح
 حال و آثار سید سعید اخترضوی خاندان مولانا
 زبید ابوالحسن مولانا شرح حال ملا احمد نراقی
 و شرح حال ملا مهدی نراقی از زبان فرزندش
 سرگذشت خود نوشت آیة الله سید احمد زنجانی
 به ضمیمه یک اجازه روایی و ترجمه علمی
 زنجان سرگذشت خود نوشت دکتر ابوالقاسم
 گرچی دو وقفنامه محمد فیضی
 صدرالدین
 نوشتن از علامه سید
 عبدالرزاق مقدم در مورد
 جناب میثم تمار

کتابیں و سنتیں

2

اجازات‌الافتاد لکھنؤی بہارِ محمد حسین الہ آبادی

چکیده: این گفتار اجازات امجد حسین الہ آبادی (۱۲۸۰ - ۱۳۵۰ ق.) است کہ از عالمان امامیہ ہند بود در لکھنؤ و سپس در نجف بہ تحصیل علم پرداخت و در زادگاہ خود، با علم و رفتار صحیح بہ تبلیغ دین پرداخت. زندۃ المعارف در عقاید، وسیلۃ النجاة در فقہ، الصفائح الابدیۃ در علم درایہ، از آثار اوست. در این گفتار، متن اجازات شیخ محمد طہ نجف، سید محمد کاظم یزدی و میرزا محمد علی مدرس چہاردہمی بہ او را می خوانیم.

اشـ _____ ارہ

سید مرتضیٰ حسین صدر الافاضل (۱۳۴۱ - ۱۴۰۷) پس از ضبط تولد او بہ سال ۱۲۸۰ ق در بارہ او نوشتہ:

سید امجد حسین بن مولوی منور علی، اہل فرسول پور سونی بلوک الہ آباد، پدرش فردی عالم و فاضل بود پدرش تعلیمات و تربیت ابتدائی خود را نزد پدرش فراگرفت و سپس بہ لکھنؤ رفت و تحصیلات خود را در محضر مولانا محمد حسین، مفتی محمد عباس مولانا سید احمد علی محمد آبادی و تاج العلماء مولانا علی محمد بہ پایان رسانید و اسناد و اجازہ ہای اجتہاد گرفت.

مولانا امجد حسین بسیار باہوش و با استعداد و فردی زحمتکش و جوانی پرهیزگار بود. در سال ۱۲۰۵ ق بہ تصنیف و تالیف و تدریس پرداخت و پس از دہ سال سکونت در لکھنؤ بہ الہ آباد رفت و بہ امامت نماز جمعہ و جماعت منسوب شد و در ۲۰ شوال ۱۲۰۸ ق از الہ آباد بہ دہولپور و جی پور رفت و از آن جا بہ عراق و بعد از دہ سال و شش ماہ سکونت در ۱۶ ربیع الثانی ۱۳۲۱ ق بہ دہولپور مراجعت کرد.

در مدت سکونت دہ سالہ خود در عراق در محضر علای بزرگ فقہ، اصول حدیث و تفسیر کسب کمال کرد. از استادانی مانند آیہ اللہ شیخ محمد طہ نجفی [م ۱۳۲۳] آیہ اللہ محمد علی رشتی نجفی [م ۱۳۳۴] و آیہ اللہ سید محمد کاظم طباطبائی [م ۱۳۳۷] اجازہ ہای اجتہاد و نقل روایات گرفت. این اجازات را سید وزیر علی بہ چاپ رسانیدہ است و در کتابخانہ من موجود است. آقای محمد طہ نجفی در اجازہ نامہ



خود نوشته است: «حصلت له ملكة الاجتهاد وقوة الاستنباط فهو من المجتهدين الأعلام الذي يجب على أهل تلك الأطراف اتّباع أقواله وأثاره والراة عليه راءة على الله» اجازه نامه های دیگر هم حاکی از پاصی نفس و منزلت مقام علمی مولانا است.

بعد از مراجعت از نجف به تبلیغ دین و ترویج احکام شریعت مشغول شد. از ماه رمضان تا آخر ماه ذی الحجه در اله آباد سکونت داشت. به سبب اخلاق خوب و خصلت مهمان نوازی و سخاوتی که داشت محبوب و دوست همه بود. می گویند که از دست شخص بی ایمان چیزی نمی خورد و خوراک خودش را همیشه همراه خود داشت.

در سال ۱۳۲۷ ق در چک اله آباد مدرسه دینیّه تأسیس کرد (اؤل ژانویه ۱۹۰۶ م). مطابق نوشته مجله «اصلاح کهجوه» در تاریخ ۲۳ ربیع الاول ۱۳۵۰ ق وفات یافت. تصانیف او عبارتند از: ۱. زیده المعارف در اصول دین، ۲. وسیله النجاة فی احکام الصلاة (اردو، جایی)، ۳. الصفائح الأبدیة فی شرح الوجیزة علامه بهایی (عربی، ۱۳۰۵ ق، جایی)، ۴. خلاصة الطاعات در احکام جمعه و جماعات (اردو)، ۵. العاشیة الرضیة علی البهجة المرضیة - ۴.

آقا بزرگ در نقیبه البشر (ج ۱، ص ۱۷۷) در شرح حالش با اوصاف «فاضل جلیل» او را ستوده است.

صاحب اعیان الشیعة (ج ۳، ص ۴۷۴) درباره او نوشته: عالم جلیل مروج الشریعة فی بلدة اله آباد مرجع لأهلها، من تلامذة المفقی السید محمّد عبّاس فی العربیة والأدب. قرأ الأصول والفقه فی مشاهد العراق، وهو معروف بالثقوی والورع وكثرة الاحتیاط.

تصحیح این اجازات بر اساس نسخه چاپ هند صورت پذیرفته که نسخه ای از آن در کتابخانه آیه الله مرعشی موجود است.

الإجازات

صورة ما كتبه الأعلی الأورع الأثقی، الأفضل الأكمل الأبی، ركن الشیعة، عماد الشریعة، فخر المجتهدين، زين المتبحرين، حجة الإسلام والمسلمين، شیخنا الأجل الأعظم جناب الشیخ محمّد طه نجف (طاب ثراه وجعل الجنة والفردیس مثواه).

الحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام علی محمّد وآله الطاهرين.

و نیز بنابر کتاب الذخائر الثانی فی شرح مفاتیح الشریع
نوشته عید عبد الله بحر ازی (متوفی ۱۳۷۳)

۱. تقدیر بظن در مؤلف سید نور الدین جزائری
أهلها الولد الأعز والركن... ومهمة الفتوة وأرشد الأولاد.
أحسنه أحسنه فی هذا الشرح المفید (۹) والصرح المشید
بتحقیقات لم تسبق إلیها وتقیقات لم نراهه علیها، فلقد
أقررت عینی بما رأیت، وسررت قلبی بما حققت ودرت.
فشكر الله سعیك ومثد فعمك ورأيتك، ووفقك لإتمامه
على أحسن الوجوه وأزانی فیک ما أريد وأرجوه، وتبلغك
المراتب الفاضلة، وصانك عن موجبات الزلل. وكتب الکلمات
للعلم والعمل، وصانك عن موجبات الزلل. وكتب الکلمات
والله فقیر رحمة الله الغنی، نور الدین بن نعمت الله الحسینی
الموسوی، ووقعه الله لتزود فی یومه لعهده قبل أن یمیخ الأمر
من یدیه، وذلك فی شهر صفر المظفر سنة ۱۳۴۲.



وبعد لا يخفى أن جناب السيد السند، والحبر المعتمد، العلم العالم
الرياني، والفاضل الصملي، الكامل في المنقبين، والمنزه من كل شين،
سيدنا السيد الأمد السيد أمد حسين (سأله الله تعالى وأبقاه،
ومن كل شر حفظه ووقاه، لا زالت بحار علومه زاخرة، وأنوار مجده
للمهتدين بها زاهرة)، وهو ممن بذل عمدة عمره في تحصيل العلم
وتهذيب الأخلاق وتكميل النفس، فبلغ بحمد الله تعالى فيما تحقق
وثبت عندي بتصديق ثقة العلماء وجهابذة الفضلاء أسنى المراتب
وأقصى المراتب، وحصلت له ملكة الاجتهاد وقوة الاستنباط، فهو من
المجتهدين الأعلام الذي يجب على أهل تلك الأطراف اتّباع أقواله
وآثاره، والراء عليه راء على الله، ونرجو منه أن لا ينسانا من صالح
دعائه أين ما كان حيّاً وميتاً، والسلام على من اتّبع الهدى.

الراجي عفوريته عما سلف محمد طه

نجف

[محل خاتمه:] محمد طه

صورة ما كتبه سيدنا الأجل الأعظم، الذي كتبت الألسن ببيان فضائله، وعجزت
الأوهام عن إدراك فواضله، أعلم العلماء المتبحرين، أبلغ البلغاء المشرّعين،
حاوي فضائل المتقدمين والمتأخرين، حجة الإسلام والمسلمين جناب آقا
السيد محمد كاظم الطباطبائي (أعلى الله مقامه وأضاء منامه).

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء، وفضل ملازمه على دماء
الشهداء، والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين، وعلى عليّ سيد
الأوصياء المرضيين وعلى سائر الأئمة الطاهرين.

وبعد، لما اقتضت الحكمة الأزلية والمصلحة الإلهية غيبة صاحب
الأمر وإمام العصر (عجل الله فرجه وسهل مخرجه) فوض أمر الدين
إلى العلماء الراشدين، وأقامهم مقامه في بيان الأحكام وتمييز الحلال
من الحرام، كما في التوقيع الرفيع، فوأتا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها
إلى رواة أحاديثنا، فإنهم حجتني عليكم وأنا حجة الله عليهم فوقف
العلماء أنفسهم في مرضات الله العليّ السليل، وكانوا في الفضل كأنبياء
بنو إسرائيل (شكر الله تعالى مساعدتهم الجميلة، وأحسن إليهم
بالأجور الجزيلة).

ومتن اقتنى أنوار آثارهم، واحتلى رائق أفكارهم، وأحرز من العلم
الطارف والتليد المذهب الصفي، والمولى الوفي، العلم العلامة والفاضل

٢. تقرّظ سيد قوام الدين محمد حسن سيني
بحسينك ذخّر السيد الموسوي في
بيان مفاتيح الشرايع وأفياء
فقيه تمام الكشف عن مشكلاته
بوضع أنيق جاء للق شافياً

وأشرق نور الدين فيه بنعمة
من الله أبدي قل ما كان خافياً
نظمها ورقعها العبد الراجي فضل ربه السيّد المؤلف (أدام الله
محمد الحسني عند الاستزانة... السيد المؤلف (أرجو منه
إفاداته وأفاض عليّ)... بدار السلطنة فزّين... أرجو منه
(سأله الله من...) إلى موطنه كسر (بلغه الله ما يشاء بحق
أجلاده)... في سلخ شهر ذي القعدة الحرام من سنة ١٢٣٨
انوشئت

١. براس نسخة اصل مرفقة شماره ٣٨٠.

عبد الحسين

تتبرأ مني زين العابدين ما نذراني
بركائب الفقه الاصيل ذو شريفة حسين كاشاني (١٢٨٥ هـ)

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء حتى فضل مدادهم على دماء الشهداء وأعطى شأنهم حتى جعلهم ورثة الأنبياء، والصلوة والسلام على أشرف أهل الأرض والسلام، محمد وآله وبعد فإن عمدة العلماء الأعلام وزينة الفقهاء الكرام مسائل السلوك والعبادة، وحيد الأيام وفريد الأئمة، السائر في (سنة الله) لها تشرف بنزارة أجداده الطاهرين (صلوات الله عليهم)، تشرفنا أيضاً بخدمته وزيارته عند مقامه في حائر الحسين (روحي له الفداء)، وعند مجازته في الغري ذي الشرف النصف الشريف (على مشرفة آلاف النجبة والنصف)، فوجدته... وحيداً في الأخلاق وفريداً في الآفاق، جامع بين العقول والمنقول، بل قد أسبق في ميدان السياق جملة من الأجلال النحول، وقد صنف مضافاً إلى ما صنف في علم التفسير في فقه أهل البيت (عليه السلام) كتاباً وجيزاً موجزاً وفيها موفياً بليغاً مبلغاً قد ضبط فيه ضوابط الحلال

التمقام عدة العلماء العاملين، وزينة الفضلاء الكاملين، صاحب العدل والديانة والذين، ذو الحسب المنيع والشأن الرفيع، العالم الرباني، المهذب عن الشين المولوي سيد أمجد حسين الإمامي (سنة الله تعالى ووقفه) فإنه (أيده الله تعالى) قد صرف جملة من عمره، وبرهة من دهره في تنقيح مباني الأحكام، وإتقان منترك مسائل الحلال والحرام، ونال بحمد الله تعالى مقامات عالية، وصعد مدرج متتالية متعالية، وفاق الأمثال والأقران، وصار ممن يشار إليه بالبنان، وقد استجازني (سنة الله تعالى عن طوارق الحدثن) كما هو عادة السلف الماضين، وشيعة العلماء المرضيين، فأجزته أن يروي عني جميع ما تضمنته الكتب السبعة للحمدين الستة، وسائر المواظ والأكثر والأصحية الماثورة عن الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين)، وأذنت له التصدي للأموال الحسينية عند الضرورة إليها مع رعاية غاية الاحتياط الذي هو ساحل بحر الهلكة وسبيل النجاة (رزقنا الله وإياه الفوز في الدارين والفلاح في النشأتين).

وأوصيه (وقفه الله تعالى) بملازمة الورع والتقوى، وترك الطمع والزهد في الدنيا، والمواظبة على الطاعات والعبادات، سيما صلاة الليل وسائر الرواتب والمرغبات، ومراقبة الله تعالى في جميع الحالات، وملاحظة رضاه في عافة الحركات والسكنات.

وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته في أوقات مناجاته وعقيب صلواته، كما لا أنساه إن شاء الله تعالى من الدعاء في كل الأحيان والأوقات خصوصاً في مظان الاستجابة.

محمد كاظم الطباطبائي

[محل خاتمه: محمد كاظم الطباطبائي]

هذا ما كتبه مولانا الأجل الأعظم، وشيخنا الأستاذ الأخرم، الذي لسان القلم في منادحه قصير، ومن أقر في مدحه بأبداع مقال فإنما هو آت ييسر من كثير ملاذ المجتهدين، حاوي فضائل المتقدمين والمتأخرين، مادة علوم الدين، حجة الإسلام والمسلمين، جناب آقا ميرزا محمد علي الرشدي النجفي (طبيب) الله مضجعه وجعل الفردوس الأعلى مسكنه.

الحمد لله الذي أكرم العلماء بين الأئمة، وجعلهم منار الهدى وأعلام الإسلام ومن ورثة أنبيائه الكرام، ورتج مدادهم على دماء سادات الأئمة، وشبهه السوء منهم بالكلب والأفاع، فقال مثلهم

انوشته

۱. نگارنده این اثر را تقدیمی می کند به محقق پر تلاش جناب آقای طاهر عباس اعوان.
۲. در مآخذ چاپی: محمد علی.
۳. مشهور به چهاردهی. ترجمه و شرح صحیفه او به چاپ رسیده. وی از مشایخ آقا بزرگ نهرانی است. رک نقباء البشر ج ۲، ص ۵۴۸.
۴. آقا بزرگ در نقباء البشر ج ۱، ص ۱۷۷ و الذیعة ج ۵، ص ۳۳ و مصفی المقال ص ۸۳ و صاحب المعیان الشیعة ج ۲، ص ۳۷۳ از این اثر یاد کرده اند و در ذریعه مکان چاپ آن را الکنوز ذکر کرده است.
۵. آقا بزرگ در نقباء و مصفی و صاحب المعیان و مدرسی در مقدمه ای بر فقه شیهه ص ۱۱۳ آن را حاشیه بر الروضة البیضاء شرح اللمعة الدمشقیة دانسته اند. و بنا به گفته مدرسی این اثر در هند به سال ۱۳۴۳ چاپ شده است. آقا بزرگ و صاحب المعیان نیز از مطبوع بودن آن خبر داده اند.
۶. مطلع انوار ص ۱۷۳ - ۱۷۴.
۷. کمال الدین، ص ۴۸۲، باب ۴۵، ح ۴، الغیبة للطوسی، ص ۲۹۱، ح ۱۲۴۶ الاحتجاج ج ۲، ص ۲۸۳ بحار الأنوار ج ۲، ص ۹۰، ح ۱۳ و ج ۵۳، ص ۱۸۱، ح ۱۰ و ج ۷۵، ص ۳۸۰، ح ۱۱ و سائل الشیعة ج ۲، ص ۱۴۰، باب ۱۱، ح ۹.
۸. فی النسخة: طاب.
۹. الأعراف: ۷، ۱۷۶.
۱۰. الفرقان: ۲۵، ۳۴.
۱۱. التفسیر المنسوب إلى الإمام العسكري علیه السلام، ص ۳۰۰، ح ۱۱۴۳ الاحتجاج ج ۲، ص ۲۶۳ بحار الأنوار ج ۲، ص ۸۸، ح ۱۷ و سائل الشیعة ج ۲، ص ۱۳۱، باب ۱۰، ح ۲۰.
۱۲. فی النسخة: متابعه.



علی بن عبد العالی، عن علی بن هلال، عن ابن فهد، عن علی بن الحارث، عن محمد بن مکی الشهید الأول، عن فخر المحققین، عن والده العلامة حسن ابن مطهر الحلّی إلى آخر الشیوخ عن محمد بن یعقوب کلینی و محمد ابن بابویه و محمد بن حسن الطوسی، ثرأوصیه (زید توفیق) بتقوی الله فی السر والعلانیة، واختیار الخیر لكل مخلوق سیما لولد الصدیقة الطاهرة، فإِنَّه من الصلة الواجبة، والتفکر فی آخرته و دنیا و الموت و بالله تعالی فی مهماته و أمور و التوکل علیه فی جمیع أمور و قراءته القرآن، و صلاة اللیل، و المواظبة لكل یوم بخمسة و عشرين مرة، اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات و المسلمین و المسلمات، و الاستغفار عقیب العصر سبعاً و سبعین مرة، و إیّاه الضحک، فإِنَّه یبیت القلب، و ترک قضاء ما فات منه من الصلاة فعليه أن یقضیه ولو فی کل یوم یوماً، و ترک مجالسة الفسقة و الأغنیاء و المترفین، و علیه ملازمة الفقراء و الضعفاء و المساکین، و علیه ملازمة مطالعة الكتب العلمیة و ممارستها، و إیّاه بالکسل، و إیّاه بالفضب، فإذا غضب فإیّاه بالکلام، و لكن یحوّل من مکانه، و إیّاه أن یفتی أو یحدث أحداً بغير علم.

و الاکتساب منه (زید عمره و توفیق) أن یدعو لنا بحسن الخاتمة، و أن لا ینسانا فی دعواته و عقیب فریضته. کما أنه لازم علیه لأبویه.

العبد الاحقر الأذلّ الاکثیر الجانی محمد علی بن نصیر الرشتی الغروی فی آخر ذی الحجة فی لیلة الجمعة فی الحضرة العلویة فی سنة ثمانية عشر بعد ألف و ثلاثمائة من الهجرة النبویة.

[محل الخاتمة: محمد علی]